

الشركة المصرية للمنتجات السياحية
تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المالية المنتهية في ٢٠١٦/٣/٣١

السادة المساهمين المحترمين،

يشرفني أن أعرض علي سياتكم تقرير مجلس إدارة الشركة المصرية للمنتجات السياحية عن الفترة المالية المنتهية في ٢٠١٦/٣/٣١.

على مدار السنوات الماضية تأثرت نتائج أعمال الشركة المصرية للمنتجات السياحية بالظروف الاقتصادية والسياسية التي صاحبت أحداث ما بعد الثورة حيث تكبدت السياحة المصرية خسائر فادحة من حيث الإيرادات وعدد السائحين، فقد بلغت إيرادات السياحة ٦,١ مليار دولار في عام ٢٠١٥ مقارنة بـ ٧,٥ مليار دولار في عام ٢٠١٤ و ١٢,٥ مليار دولار في عام ٢٠١٠ قبل الثورة، في حين بلغت أعداد السائحين ٩,٣ مليون سائح في عام ٢٠١٥ مقارنة بـ ٩,٩ مليون سائح في عام ٢٠١٤ و ١٤,٨ مليون سائح في عام ٢٠١٠.

وفي العامين الأخيرين شهد قطاع السياحة في مصر تحسنا ملحوظا في بدايات عام ٢٠١٤ إلى أن انهارت عملة روسيا الاتحادية بنحو ٥٠% مما أدى إلى ارتفاع حاد في تكلفة الرحلة بالنسبة للسائحين الروس والذين عادة ما يمثلون الشريحة الأكبر من السياحة الأوروبية إلى مصر، ثم شهدت أرقام السياحة بعض التحسن في منتصف عام ٢٠١٥ إلى أن وقع حادث الطائرة الروسية في أكتوبر من عام ٢٠١٥ مما مثل ضربة قاسية لقطاع السياحة وأدى إلى انخفاض حاد في عدد السياح نتيجة الحظر الذي فرضته العديد من الدول على سفر مواطنيها إلى مصر ومنها أكبر الدول المصدرة للسياحة - روسيا، المملكة المتحدة، وألمانيا.

أما فيما يتعلق بالربع الأول من عام ٢٠١٦، فقد انخفضت أعداد السائحين الزائرين الي نحو ١,١ مليون سائح بانخفاض قدره ٤٦% عن الربع الأول من عام ٢٠١٥ وفقا للبيانات المعلنة من وزارة السياحة.

نتائج أعمال الشركة المصرية للمنتجات السياحية:

حققت الشركة إجمالي إيرادات بالقوائم المالية المستقلة قدرها ١٠,٤ مليون جنيه مصري مقارنة بـ ٢٩,٥ مليون جنيه مصري عن الربع الأول من عام ٢٠١٥، في حين بلغ صافي الربح بالقوائم المالية المستقلة ٢٩,٣ مليون جنيه مصري مقارنة بصافي خسارة قدرها ٢,٩ مليون جنيه مصري في الربع الأول من عام ٢٠١٥.

كما حققت الشركة إجمالي إيرادات بالقوائم المالية المجمعة قدرها ١٠,٣ مليون جنيه مصري مقارنة بـ ٢٩,٤ مليون جنيه مصري عن الربع الأول من عام ٢٠١٥، في حين بلغت صافي الخسارة بالقوائم المالية المجمعة ١,٤ مليون جنيه مصري مقارنة بصافي خسارة قدرها ٤,٨ مليون جنيه مصري في الربع الأول من عام ٢٠١٥، هذا وتبلغ حصة الشركة المصرية للمنتجات السياحية في الربح/الخسارة بعد استبعاد حقوق الأقلية عن الفترتين: صافي ربح ٥,٢ مليون جنيه مصري عن الربع الأول من عام ٢٠١٦ وصافي خسارة ٤,٤ مليون جنيه مصري عن الربع الأول من عام ٢٠١٥.

هذا وقد بلغت إيرادات النشاط بالقوائم المالية المجمعة خلال الربع الأول من عام ٢٠١٦ مبلغ ٠,٦ مليون جنيه مصري مقارنة بـ ٢٠,٥ مليون جنيه مصري خلال الربع الأول من عام ٢٠١٥، في حين بلغت إيرادات بيع الخدمات المؤداة ٩,٧ مليون جنيه مصري مقارنة بـ ٨,٩ مليون جنيه مصري خلال الربع الأول من عام ٢٠١٥.

وتظهر قواعد البيانات المالية للقوائم المالية المستقلة زيادة في قيمة التحصيلات النقدية من بيع الأراضي والوحدات السكنية لتبلغ نحو ٨,١ مليون جنيه في الربع الأول من عام ٢٠١٦، مقارنة بـ ٦,٤ مليون جنيه في الربع الأول من عام ٢٠١٥ ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى التحصيلات النقدية من الدفعات المقدمة وحجوزات شراء الأراضي، إلا أن

التباطؤ في النشاط السياحي قد انعكس على المتحصلات النقدية من بيع الخدمات وأتعاب إدارة المنتجع التي انخفضت في الربع الأول من عام ٢٠١٦ لتصل إلى ٤,٨ مليون جنيه مقارنة بـ ١٠,٣ مليون جنيه في الربع الأول من عام ٢٠١٥.

أنشطة الشركة في الربع الأول من عام ٢٠١٦

في إطار جهود الشركة المتواصلة لتسويق منتج سهل حشيش كوجهة سياحية قامت الشركة بالفعاليات التالية:

- قامت الشركة باستضافة ورعاية أول بطولة لصيد الأسماك تقام في المنتجع، وقد تنافس فيها ١٥ فريقا على مدار يومين.
- قامت الشركة بالاشتراك في بورصة برلين للسياحة (ITB) للمرة الرابعة على التوالي لتعزيز وضع منتج سهل حشيش كأحد المقاصد السياحية الواعدة والمتميزة.
- اشتركت الشركة في المؤتمر الدولي السنوي للاستثمار في قطاع الفنادق IHIF (International Hotel Investment Conference) والذي انعقد في برلين وذلك للترويج للمنتج وللفرص الاستثمارية المتاحة.
- اشتركت الشركة في معرض دوسلدورف للقوارب (Düsseldorf Boat Show) وهو أحد أكبر معارض القوارب واليخوت في العالم للترويج للسياحة في منطقة البحر الأحمر مع التركيز على الرياضات المائية والسياحة الصديقة للبيئة.
- تنظيم سلسلة من الحفلات في عطلات نهاية الأسبوع والأعياد.
- بعد النجاح الكبير للبطولة الأولى للفروسية والتي استضافها المنتجع في نهاية عام ٢٠١٥، تم تنظيم البطولة الثانية للفروسية وقفز الحواجز في شهر أبريل الماضي، وقد كانت بطولة دولية بلغ عدد الخيول فيها ٢٦٥ جوادا، وبمشاركة نحو ٢٠٣ فارس مصري و٢٧ فارس من أكثر من ٢٠ دولة تنافسوا لمدة خمسة أيام متتالية في مختلف سباقات قفز الحواجز وبحضور ما يزيد عن ٢٠٠٠ ضيف ومتابع، ونظرا لتميز الحدث من ناحية المستوى والتنظيم فقد تمت تغطيته عن طريق الكثير من وسائل الإعلام المحلية والدولية ومنها على سبيل المثال قنوات: المحور، النيل للرياضة، الأولى الفضائية المصرية، سكاي نيوز، CBC، وأيضا العديد من الصحف المصرية ومنها: جريدة الاهرام، جريدة الاخبار، جريدة الشروق، وأيضا بعض المواقع الالكترونية.
- انطلقت الحملة الاعلانية المتكاملة الجديدة للشركة في شهر أبريل وذلك في برامج التلفزيون وعلى لوحات الاعلانات في الطرق الرئيسية وأيضا على شبكات التواصل الاجتماعي. والشعار الأساسي للحملة هو "التغيير" وهي قائمة على رغبة كل شخص في تغيير حياته للأفضل، وتهدف لبيان المميزات التي ينفرد بها سهل حشيش كمنتج سياحي متكامل وكيف أن إقامة الشخص هناك تساعده على تحقيق تطلعاته المختلفة في تغيير حياته إلى الأفضل.

المسئولية الاجتماعية

- في شهر أبريل: قامت الشركة المصرية باستضافة عددا من الأطفال الأيتام في يوم اليتيم حيث قام الأطفال بعمل جولة داخل منتجع سهل حشيش ومارسوا عددا من الأنشطة داخل المنتجع وعلى شواطئه.

الموقف القانوني

- أبرمت الشركة المصرية للمنتجات السياحية وشركة بيراميزا اتفاق تسوية شاملة لإنهاء كافة الدعاوي القائمة بينهم. وتشمل التسوية إنهاء الدعوى المقامة من شركة بيراميزا ببطلان عقد أرض سهل حشيش، كما تشمل التسوية أيضاً ترك شركة بيراميزا لتدخلها في دعوى الشركة المصرية بالغاء قرار الهيئة بشأن الموافقة المبدئية الصادرة للشركة لتخصيص أرض المرحلة الثالثة والبالغ مساحتها ٢٠ مليون متر مربع في الظهير الخلفي لمشروع سهل حشيش السياحي.

- أما فيما يتعلق بالدعوي المرفوعة أمام مجلس الدولة من شحاته محمد شحاته لبطان عقد أرض سهل حشيش فقد أصدرت المحكمة حكمها بجلسة ٢٠١٦/٣/٢٢ بعدم قبول الدعوى لرفعها من غير ذي صفة وفقا للقانون رقم ٣٢ لسنة ٢٠١٤ بتنظيم إجراءات الطعن على عقود الدولة.

الرؤية المستقبلية

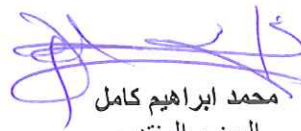
سوف تواصل إدارة الشركة المصرية للمنتجات السياحية تنفيذ إجراءات جادة وفعالة لإدارة التدفقات النقدية وزيادة الإيرادات وتقليل المصروفات غير الضرورية وأيضاً الاستمرار في رفع كفاءة التحصيل وذلك في سبيل تعظيم السيولة وزيادة الأرصدة النقدية بقدر ما يمكن، والتأكد من الاستمرار في العبور بالشركة إلى بر الأمان في ظل بعض التقلبات التي قد تواجه قطاع السياحة من وقت لآخر مع خفض درجة المخاطرة التي تتعرض لها الشركة، وينصب التركيز حالياً على الاستثمار في البنية الأساسية اللازمة في سبيل دعم مشروعاتنا والحفاظ على الأصول الحالية ومستوى المنتجع.

ستواصل الشركة التركيز على الانتهاء من موافقات مشروع "صواري" من الهيئة العامة للتنمية السياحية ووزارة البيئة وبعدها وضع الخطة للبدء في الأعمال الإنشائية للمشروع حيث من المتوقع أن يكون ذلك المشروع مصدراً رئيسياً للإيرادات خلال السنوات القادمة.

ستواصل شركة سهل حشيش للاستثمار السياحي (شركة تابعة) مجهوداتها في ظل تحالفها الاستراتيجي مع شركة بالم هيلز للتسويق مشروع "طوايا" والذي يشمل طرح ١٤٧ وحدة اسكان سياحي فاخر بمشروع المدينة القديمة داخل منتجع سهل حشيش، وهذا المشروع المقام كان في الأساس مشيداً كمشروع تجاري فقط ليصبح وفقاً للمخطط الجديد مشروعاً يجمع بين المكون السكني والتجاري. ويمثل هذه التحالف انجازاً حيث تحظى شركة بالم هيلز بقاعدة عملاء متميزة وسجل انجازات مشرف في مجال التطوير العقاري بما يتلاءم مع المكانة الرائدة التي يحتلها منتجع سهل حشيش بين الوجهات السياحية الراقية في مصر عموماً ومنطقة البحر الأحمر خصوصاً. وقد بلغ حجم التعاقدات حتى تاريخه نحو ٢٤% من المشروع، ويمثل هذا المشروع استمراراً لاستراتيجية الشركة في تنوع مصادر الإيرادات وكذلك استراتيجيتها في العمل على خلق مجتمع من الساكنين المصريين.

وسوف تكثف الشركة جهودها التسويقية خلال عام ٢٠١٦ من خلال حملة إعلانية وأنشطة متواصلة في سهل حشيش بهدف الاستحواذ على نصيب أكبر في السوق وزيادة المنتجع لنشاطه، ومواصلة العمل على خلق مجتمع من المصريين يترددون بشكل دوري على المنتجع مما يساعد في زيادة الحركة داخله وجعله أكثر جاذبية للاستثمارات، وقد انطلقت الحملة الإعلانية الجديدة للشركة في شهر أبريل في برامج التلفزيون وعلى لوحات الإعلانات في الطرق الرئيسية وأيضاً على شبكات التواصل الاجتماعي هي تهدف لبيان المميزات التي ينفرد بها سهل حشيش كمنتجع سياحي متكامل وكيف أن إقامة الشخص هناك تساعد على تحقيق تطلعاته المختلفة في تغيير حياته إلى الأفضل.

كما تبحث الشركة دائماً في كيفية تطوير نموذج العمل سواء فيما يتعلق بمشروع سهل حشيش أو بالنسبة للشركة بشكل عام، وذلك بما ينعكس إيجابياً على أرباح الشركة وتعظيم قيمة حقوق المساهمين.


محمد ابراهيم كامل
العضو المنتدب

الشركة المصرية للمنتجات السياحية

